

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

الجمعية الجزائرية للدراسات الفلسفية



# المؤتمر السنوي للجمعية

24 و 25 أفريل 2019

سؤال الأخلاق اليوم

ورقة المؤتمر :

كانت العودة إلى الأخلاق في العشريات الفارطة مظهرا مثيرا لسؤال الكيف والغاية. من هذه العودة، إذ يذكر حدث العودة بذلك التراجع، الذي شهدته أفول سؤال الأخلاق، منذ منتصف القرن الماضي، وما جره هذا الأفول من اقتضاب حقل الأخلاقية بحثا وتنظيرا فلسفيا، ثم دربة اشتغالية تتمرس بها ولأجلها الحياة.

إنه اقتضاب نما إلى حد نست فيه الفلسفة الحق الذي رسخه الفيلسوف قديما باحثا عما يجب فعله عند لقاء الفعل بالقيمة، ومسائلا عن الفضيلة وصلتها بالسعادة؟ ومتجاوزا إلى البحث عن الرابط بين علم الماوراء بسعة منظوره من جهة، وقرينه فعل التخلق من جهة أخرى، جاعلا من هذا الربط ترجيحا لمعنى، يجد له سبيل الاقناع بناء للنظرية الأخلاقية؛ هي نظرية تسائل الكونية الفلسفية، متحسسة مدارج التجربة الإنسانية وقصودها. سيفتح الانبثاق الهائل لسلطة التقنية، مساحة عريضة لنقاش أخلاقي كوني، يثير أسئلة مغايرة للمعهود مضيفا قلقا آخر إلى حيرة العدمية المتمكنة، فلم تعد الطبيعة فعلا محايدا، لا يتكفل به الفاعل الإنساني إلا في حد إثارة التأمل الصوفي و الاعجاب الجمالي، بل أصبحت عنصرا مركزيا، في الاستثارة المعرفية المحيطة بسؤال الأخلاق زمان التقنوعلمي، وعنصرا لازما في تكوين العملية الأخلاقية يفضي إلى إحياء الحياة. هي سلسلة الانفجارات الإتيقية تتالت لتؤلف حقل الأخلاق التطبيقية، بسعة أرجائه الملامسة لكل الحقوق، حق الحياة، حق الكرامة وهلم جرا. ولكن ستختص البيواتيقا والإيكولوجيا بمساحة الاهتمام الأكبر، فتأثير التقنية على محضن الوجود يسائل المصير الإنساني في كون بات مهددا بأخطار شتى، أما التدخل اليدوي في الجسد البشري فسيؤلف حركة عميقة في مسار الاستفهام عن مصير المعاني الأخلاقية المحيطة بهذا الجسد، وهي إن بدت متخفية عن نظر الجسد، لكنها مكون محوري للتميز الأنطولوجي لهذا الجسد، فكيف نتصور كرامة الإنسان في ظل إعادة صياغة الجسد صياغة قبلية عبر سبل التحسين المتتالية؟ هل نتجاوز بالإنسانية إلى النهائية بإعادة تكميل الجسد البشري؟ أم أن جسر التحول المأمول ينذر بنهاية الطبيعة، عند المساس بجوهر معاييرها، المثبتة لوجودها؟ فكيف تتكفل الأخلاق بحماية هذه المعايير، ومن ثم حماية الإنسان حتى من نفسه المنتزعة؟

وعموما يتبدى سؤال الأخلاق في زمان العولمة، واتساقاتها الإعلامية والمعلوماتية، كحالة ثقافية بامتياز. إن فعالية التجاوز العولمي للثقافة تريك الحق الإنساني في التحيز والخصوصية، فكيف نحافظ على قيم الذات أمام الاختراق المتسلط للعالم المتعولم؟ فهل حق الإنسان في حقوق الإنسان، أن تكون له حرية الاختيار لقيمه؟ أم أنه مضطر إلى الخضوع إلى الاختيار الأقوى، لتموت الأخلاق الخاصة، وتنبثق الأخلاق العالمية الواحدة؟ حينئذ فهل ستتمكن الذات من صياغة مشتركة، بين الفردية والعالمية الضاغطة؟ ما دور الأخلاقيات التطبيقية في عملية الموازنة هذه؟

في ظل المتغيرات الكونية، التي تسير نحو سيولة القيم، يكون السؤال عن مصير الأخلاقيات التطبيقية في رهن عولمي قوي يديره ثلوث: التكنولوجيا، الاقتصاد والإعلام ضروريا؟ فهل نحن بإزاء تمفصلات أخلاقية جديدة لوضع حلول تطبيقية لأزمات العلم الأخلاقية بواسطة البيواتيقا؟ أم سنشهد في زمن قريب تجزينا وتشظيا للفعل الأخلاقي بما يتماشى مع تنامي رقعة الحريات واتساعها؟ حينئذ هل من بقاء للهوية الأخلاقية للإنسان؟ ما مقدرة الأخلاقيات الجديدة المنافحة عن قيم العدالة والتضامن والمسؤولية للمساهمة في حل معضلات الإنسانية الحالية والمستقبلية؟ وباختصار ما إمكانات البيواتيقا لتغدو فاعلا أساسيا في حياة الفرد/المواطن الواعي بحقوقه، بذاته وبيئته؟ أو بمعنى آخر ما هي الوسيلة التي تجعل من الأخلاق فاعلا مركزيا في عودة الإنسان إلى حضرة القيم الإنسانية؟ ما الوسيلة إلى ذلك؟ هل يكون بتضامن الثلاثي المؤثر على القرار البشري: الدين، التربية والسياسة؟.

## - المحاور:

- أولاً- الاختلاف الدلالي في حقل الأخلاق " Éthique / Morale "
  - ثانياً- الأخلاق بين القيمة والتجربة الأخلاقية.
  - ثالثاً- الأخلاق والدين - المخالفة والموافقة.
  - رابعاً- الأخلاق والسياسة
  - خامساً- المحور الموضوعاتي ومسألة المعايير الأخلاقية.
  - سادساً- المطلب التقنوعلمي واتساع المنظور الأخلاقي.
  - سابعاً- النظرية الأخلاقية ومسؤولية الكونية-تعدد المعايير ووحدة الغاية.
- ولا مانع لدى اللجنة العلمية من تناول نقاط أخرى، على أن تصب في الإطار العام للموضوع.

## هيئات المؤتمر

الرئيس المسؤول  
الأستاذ عمر بوساحة

رئيسة اللجنة العلمية  
الأستاذة نورة بوحناش

## ضوابط المشاركة في المؤتمر:

- أن يكون البحث في أحد موضوعات محاور المؤتمر.
- لا تقبل المشاركات الثنائية.
- أن تتوفر في البحث مواصفات البحث العلمي ومعاييره.
- ألا يكون البحث قد سبق نشره أو قدم في ملتقيات أو فعاليات سابقة.
- ألا يزيد عدد صفحات البحث عن 30 صفحة حجم (A4) بما في ذلك الهوامش والمراجع والملاحق ، وأن لا يقل على 15 صفحة.
- لغات المؤتمر هي العربية، الفرنسية، الإنجليزية.

- أن يكون البحث المكتوب باللغة العربية بخط (Traditional Arabic) ومقاسه 16 أما البحث المكتوب باللغة الأجنبية فيكون بخط (Times New Roman) ومقاسه (12) وهوامش الصفحة تكون من الأعلى والأسفل واليمين (2,5) سم ومن اليسار (1,5) سم.
- يرفق الباحث ملخصاً لسيرته الذاتية في حدود صفحة مع العنوان والهاتف الثابت والمحمول والبريد الإلكتروني وعنوان جهة العمل..
- يرسل البحث على شكل ملف عبر البريد الإلكتروني الموضح أدناه.

### تواريخ مهمة:

- آخر أجل لاستلام ملخصات البحوث: 01 ديسمبر 2018.
- يخطر المشاركون المقبولة ملخصاتهم بداية من 10 ديسمبر 2018
- آخر أجل لإرسال المداخلات المقبولة: 10 فيفري 2019.
- الرد بالقبول النهائي: 10 مارس 2019
- تاريخ المؤتمر: يعقد المؤتمر يومي 24/ 25، أبريل 2019.

**الإتصال:** الهاتف : 00213557203803 \_\_\_\_ 00213557377672  
البريد الإلكتروني : [association.colloque@yahoo.com](mailto:association.colloque@yahoo.com)

### معلومات خاصة بالمؤتمر

- الجهة المنظمة : الجمعية الجزائرية للدراسات الفلسفية
- طبعة المؤتمر: دولي
- عنوان المؤتمر: سؤال الأخلاق اليوم
- تاريخ تنظيم المؤتمر: 25/24 أبريل 2019
- مدة المؤتمر: يومان.

- تضمن الجمعية الإقامة والضيافة للمشاركين العرب والأجانب أيام المؤتمر.